



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/39/794
S/16853

6 December 1984

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة التاسعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
البنود ٦٨ و ٦٩ و ١٢٣ و ١٢٤ و ١٢٩ من
جدول الأعمال

استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي
تنفيذ أحكام الأمن الجماعي الواردة في ميثاق الأمم
المتحدة لحفظ السلم والأمن الدوليين
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول
تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية
تقرير اللجنة المخصصة لموضوع صياغة اتفاقية دولية
لحظر تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم
وتدريسهم

رسالة مؤرخة في ٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٤
موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم
لأفغانستان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أوجه انتباهكم الى نص البيان المرفق طيه والصادر عن وكالة بختار للاعلام في
١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٤ ، في كابول ، بشأن قرار حكومة الولايات المتحدة رصد ٢٨٠ مليون
دولار في السنة المالية الحالية لتقديم المساعدة العسكرية والمالية للعناصر الافغانية المناهضة للثورة .
وأتشرف كذلك بأن أرجو من سعادتك اتخاذ الترتيبات لتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها
وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البنود ٦٨ و ٦٩ و ١٢٣ و ١٢٤ و ١٢٩ ومن وثائق مجلس
الأمن .

(توقيع) م . ف. ظريف
السفير
الممثل الدائم

المرفق

البيان الصادر عن بختار

كابول ، ١ كانون الأول / ديسمبر ، بختار : نشرت جريدة " نيويورك تايمز " اليومية في عددها الصادر في ٢٨ تشرين الثاني / نوفمبر ، نقلا عن بعض المسؤولين في الولايات المتحدة أن حكومة الولايات المتحدة قد قررت تقديم ٢٨ مليون دولار للعناصر الأفغانية المناهضة للثورة على سبيل المعونة العسكرية خلال السنة المالية الحالية .

وأضافت الجريدة أن الأسلحة التي يتم شراؤها بهذه الأموال ستسلم في الموانئ الباكستانية . ووفقا للاتفاق المعقود بين وكالة الاستخبارات المركزية للولايات المتحدة وباكستان ، ستوضع هذه الأسلحة تحت تصرف الحكومة الباكستانية لتسليمها فيما بعد إلى زعماء المجموعات الأفغانية المناهضة للثورة والمتمركزة في بيشاور ومناطق أخرى من ذلك البلد . وستوكل إلى الزعماء المناهضين للثورة بدورهم مهمة إرسال هذه الأسلحة إلى العصابات المناهضة للثورة داخل أفغانستان .

وهذه الأنباء التي استنسخت بالصورة التي نشرت بها في جريدة " نيويورك تايمز " تبين بوضوح مرة أخرى مدى التعاون الوثيق القائم بين باكستان والولايات المتحدة في مجال تنظيم وتدريب وتسليح العناصر الأفغانية المناهضة للثورة . وتشكل بالمثل دليلا آخر على أن حكام باكستان الرجعيين قد قبلوا القيام بدور القاعدة ورأس الجسر الرئيسي اللذين ينطلق منهما العدوان على أفغانستان الثورية ، وهو دور كلفتهم به الامبريالية في الولايات المتحدة منذ سنوات عديدة .

ورغبة في التنصل من المسؤولية ، يدعي حكام باكستان المشربون بالروح العسكرية ، بصورة تتسم بالغفائية والنفاق ، أن لا دور لهم في الحرب غير المعلنة التي تشنها الرجعية والامبريالية على جمهورية أفغانستان الديمقراطية ، وأن تأييدهم للاجئيين الأفغانين إنما يرجع إلى ما يسمى بالدافع الانساني . بيد أن هناك عددا كبيرا من الوقائع التي لا يمكن إنكارها والتي تدحض ادعاءهم هذا ، بل أن حلفاء باكستان أنفسهم ، ومن بينهم حكومة ريغان ، يكشفون النقاب عن الدور الأسود الذي يضطلع به النظام الاستبدادي للجنرال ضياء الحق . وتظهر هذه الحقائق أن باكستان آخذة في الارتباط بصورة أوثق بالمركبة الحربية لوزارة الدفاع الأمريكية وأنها قد تحولت إلى قاعدة رئيسية للتدخل والارهاب الصادر عن الدولة في جمهورية أفغانستان الديمقراطية وأصبحت تعتنق السياسة الرسمية للبيت الأبيض .

وموافقة الكونغرس على معونة اضافية قدرها ٥٠ مليون دولار ، وكذلك المعونة العسكرية الأخيرة البالغة ٢٨٠ مليون دولار المقدمة من الولايات المتحدة الى العصابات الافغانية المناهضة للثورة فضلا عن ملايين الدولارات التي تنفقها سرا الولايات المتحدة ، والصين ، والمملكة العربية السعودية واسرائيل وغيرها من حلفاء الولايات المتحدة لتجهيز العصابات المناهضة للثورة ، توضّح أن الحرب غير المعلنة التي تشنها الرجعية والامبريالية العالمية على أفغانستان يجرى تكثيفها كل يوم . ويدل ذلك على أن سياسة العداء لشعب أفغانستان التي تنتهجها الدوائر الحاكمة في واشنطن واسلام اباد تتخذ بصورة متزايدة طابعا صريحا ورسما .

وجد ير بالذكر أن المعونة العسكرية الجديدة المقدمة من الامبرياليين فـي الولايات المتحدة الى العناصر الافغانية المناهضة للثورة جاءت عقب زيارة وزير خارجية باكستان الأخيرة الى الولايات المتحدة والاجتماعات العديدة التي عقدها مع السلطات المدنية والعسكرية في ذلك البلد . ويحدث ذلك في الوقت الذي يتحدث فيه النظام الحاكم غير الشعبي في باكستان عن الحل السلمي للأوضاع المحيطة بأفغانستان . بيد أن الحقائق والاجراءات العملية التي تتخذها السلطات الباكستانية تدل على أنها اختارت مسارا آخر .

اننا ذكرنا مرارا ، وها نحن ذا نشير مرة أخرى الى أن الحكام العسكريين لباكستان الخاضعين لواشنطن قد وضعوا باكستان بصورة كاملة في خدمة الأهداف الاستراتيجية للولايات المتحدة في المنطقة . وهم لا يعيرون اهتماما لمصالح الشعب الباكستاني أو لمصالح السلم والأمن في المنطقة . ولا يهتمون إلا بمصالحهم الجشعة ومصالح الامبريالية . وحكّام باكستان العسكريون اما عاجزون عن تحرير أنفسهم من سيطرة واشنطن أوهم لا يرغبون في ذلك .
